طالباني أكد أن «الكيانات السياسية طالبت ببقائي في منصبي» ... والمالكي اعتبر أن التفجيرات لن تؤثر على عزيمة العراقيين

العراقيون اختاروا نوابهم تحت... الصواريخ

| بغداد - من حيدر الحاج |

اهتزت جدران المباني بفعل قذائف الهاون والانفجارات في مختلف مناطق بغداد امس، وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 38 شخصا واصابة العشرات، تزامنا مع ثاني انتخابات تشريعية مصيرية في العراق حيث اطلق تنظيم «القاعدة» تهديداته بقتل كل من يشارك فيها.

ورغم ذلك، لم يمنع دوي الانفجارات الشديدة وتهديدات الجماعات المتشددة العراقيين بمختلف شرائحهم وخلفياتهم المذهبية والسياسية، عن المشاركة في الانتخابات والادلاء باصواتهم لمختلف القوائم الانتخابية بعيدا عن التخندقات الطائفية هذه المرة.

وتباينت نسبة الاقبال على التصويت من مركز انتخابي الى آخر ومن محافظة الى اخرى.

وفي بغداد، شهدت مراكز الاقتراع في جانب الرصافة وتحديدا مناطق الاعظمية ذات الغالبية السنية من السكان، ومدينة الصدر، ذات الغالبية الشيعية، اقبالا كبيرا على صناديق الاقتراع مع اختلاف توجهات الناخبين في هاتين المنطقتين اللتين تمثلان مركز ثقل لبعض الكيانات السياسية.

وفي مدينة الصدر، معقل التيار الصدري بزعامة السيد مقتدى الصدر، فاق حجم الاقبال في بعض المراكز الانتخابية، 80 في المئة.

وتوجه سكان مدينة النجف المقدسة الى مراكز الاقتراع امس، وأدلوا بأصواتهم، رغم توعد الارهابيين بافشالها.

وقال حاكم النجف عدنان الزرفي، ان الناخبين في النجف لن ترهبهم أعمال العنف. واضاف ان اقبال الناخبين على مراكز الاقتراع رسالة من أسر النجف للارهابيين.

واعلنت مصادر امنية ان «ما لا يقل عن 25 قتيلا سقطوا واصيب 10 آخرون اثر انهيار مبنى سكني جراء انفجار في حي اور» في شمال شرق بغداد. واكدت عدم وجود اي مركز انتخابي قرب مكان التفجير، مشيرة الى ان الانهيار ناجم عن استخدام مادة «تي ان تي».

وفي نقطة الشرطة الرابعة وتقاطع حي العامل جنوب غرب بغداد، قتل 4 واصيب 8 في انهيار مبنى سكني جراء عملية تفجير مماثلة.

وفي منطقة الحرية شمال غرب بغداد، اسفر سقوط صاروخ كاتيوشا عن مقتل 4 وجرح 6.

وفي حي الصدر، ادى انفجار عبوة ناسفة قرب احدى المدارس الى مقتل شخصين وجرح 6.

وفي حي الجهاد (غرب)، ادى انفجار عبوة ناسفة قرب احدى المدارس الى مقتل شخصين وجرح 5. كما اصيب شخصان في انفجار عبوة ناسفة واصيب 3 بانفجار آخر. وفي المنصور (غرب) اصيب 3 بينما جرح شخصان بسقوط قذيفة في حي الفرات.

اما في منطقة الكريعات (شمال)، فقد اصيب 10 جراء سقوط صاروخ «كاتيوشا» في حين جرح شخصان في المدائن (جنوب) في انفجار عبوة ناسفة.

وفي منطقة جرف الصخر (جنوب غرب بغداد)، اعلن مصدر في الشرطة ان «7 قذائف هاون سقطت قرب مركز انتخابي من دون وقوع اصابات». وسقطت 4 قذائف في المنطقة الخضراء وانفجرت عبوتان ناسفتان في الاعظمية والقاهرة (شمال).

> ○ علاوي يلمح إلى احتمال الانسحاب من العملية السياسية إذا ثبت وجود تزوير
>
> ○ زيباري: العراق واحة وسط صحراء من الشمولية والديكتاتورية
>
> ○ الصدر حض العراقيين على التصويت كوسيلة لخروج «المحتلين»

واجمالا، سقط اكثر من 50 قذيفة هاون في بغداد وضواحيها فضلا عن الانفجارات.

وغالبية المناطق المستهدفة يسكنها العرب السنّة.

كما انفجرت خمس عبوات ناسفة قرب 5 مراكز انتخابية في وقت واحد في بعقوبة، وسقطت قذائف في الفلوجة من دون اصابات.

وأعلنت المديرة في المفوضية المستقلة للانتخابات حمدية الحسيني، ان انتحارية فجرت نفسها بحزام ناسف قرب أحد مراكز الاقتراع في الكرخ.

وفي الموصل، اعلنت مصادر طبية وفاة عضو مجلس محافظة نينوى قصي عباس الشبكي ممثل كوتا الشبك ورئيس لجنة البلديات والأعمار في المجلس بعد تعرضه لاطلاق نار من قبل ميليشيا البشمركة في ناحية برطلة، اثناء توجهه الى التصويت في الانتخابات.

لاريجاني يحذّر أميركا من التدخل في الانتخابات

طهران - يو بي اي - حذر رئيس مجلس الشورى الايراني علي لاريجاني، امس، الولايات المتحدة من التدخل في الانتخابات العراقية.

وفي معرض تعليقه على مصرع ما لا يقل عن أربعة ايرانيين في انفجار قنبلة في النجف، اول من امس، قال ان الوجود العسكري الأميركي في العراق هو السبب الرئيسي لموجة العنف الأخيرة، والتي رأى أنها تزايدت خلال الفترة التي سبقت الانتخابات فيه. وأضاف: «يجب تحميل الولايات المتحدة مسؤولية الهجمات الارهابية»، مضيفاً ان الشعب العراقي سيثبت أنه ليس بحاجة لواشنطن لاتخاذ قرارات تتعلق بشؤونه الداخلية.

واكدت الشرطة اصابة ثمانية من مرافقيه اثر تعرض موكبه لاطلاق نار.

على صعيد آخر، صرح مصدر أمني بأنه تقرر اغلاق خمسة مراكز انتخابية في محافظة نينوى هي: 3 في قضاء الحضر ومركز الطلائع في حي الاندلس والخامس في الحي العربي شمال الموصل، بعد سقوط قذائف هاون على احد المراكز الانتخابية وجرح 6 من المراقبين.

وفي محافظة صلاح الدين، اصيب 3 في انفجار في بلدة يثرب. كما انفجرت عبوة في الحمزة جنوب تكريت.

وفككت قوات الامن سيارة مفخخة امام احد المراكز الانتخابية وسقطت 5 قذائف هاون قرب مكتب للاقتراع في بيجي.

من جهته، اعلن الناطق باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا رفع الحظر المفروض على حركة السيارات الصغيرة فقط.

وفتحت المكاتب ابوابها السابعة في كل مراكز الاقتراع في البلاد في ظل اجراءات امنية مشددة. وأغلقت في الخامسة عصرا.

وانتشر مئات الآلاف من عناصر الشرطة والجيش لحماية 46 الف مكتب اقتراع في ظل تهديدات انصار اسامة بن لادن بقتل كل من يشارك في الانتخابات.

وأعلن رئيس الوزراء نوري المالكي للصحافيين ردا على الانفجارات ان «هذه الخروقات مجرد اصوات لتخويف المواطنين لكن الشعب العراقي سيتحدى ذلك، سترون ان هذه الاصوات لن تؤثر على معنويات العراقيين». واضاف: «ادعو كل المخلصين للمشاركة في الانتخابات لاختيار من يمثلهم».

بدوره، قال رئيس مجلس النواب اياد السامرائي ان «الانفجارات لن تؤثر على مسارنا نحو الديموقراطية، فهؤلاء يائسون وبدلا من ان يضعوا ايديهم بايدي العراقيين يهاجمونهم». واوضح ان «هذه الانتخابات تشكل نقلة نوعية».

ولمح رئيس الوزراء السابق رئيس «الكتلة العراقية الوطنية» اياد علاوي، الى احتمال انسحاب كتلته من العملية السياسية اذا ثبت وجود تزوير كبير. وقال اثر ادلائه بصوته في المركز الانتخابي الرقم واحد في بغداد، ان «ما حدث من تفجيرات في أنحاء متفرقة من بغداد صباحا وما جرى في انتخابات الخارج لا يبشر بخير». وأضاف ان ناشطي وأعضاء حركته في محافظة ديالى تعرضوا اول من أمس الى حملات دهم واعتقالات واسعة «وقدمنا 28 شكوى ولا نزال في طريقنا الى تقديم شكاوى أخرى ضد هذه الخروق وسنراقب عملية فرز الأصوات لكي نقوم بما يلزم تجاه شعبنا وبلدنا لمنع التزوير والتأكد من فرز الأصوات في شكل واضح ودقيق من دون تلاعب».

وقال ان ما حدث من أعمال عنف امس في بغداد، «أعمال دامية استهدفت أبرياء الشعب وفتكت بالعديد منهم».

وأثنى باللائمة على الحكومة وقال: «كان يفترض ان توفر الأجواء السليمة لهذا اليوم»، لافتا الى ما حصل من «ترويع للشعب بالقصف العشوائي على مناطق وأحياء كريمة في بغداد منها حي الاعظمية ومناطق أخرى واستخدام السيارات الرباعية لإلقاء مناشير في مناطق من العاصمة تطالب المواطنين بعدم انتخاب القائمة العراقية».

وقال ان أنصار كتلته القوا القبض على ضابط أثناء توزيعه مناشير ضد «القائمة العراقية» في حي القضاة غرب بغداد امس، وسلموه الى الانضباط العسكري.

وفي السليمانية، قال الرئيس جلال طالباني بعدما ادلى بصوته، ان الكيانات السياسية طالبته بالبقاء في منصبه. واضاف بالانكليزية والكردية للصحافيين: «طالبني العديد من الكيانات السياسية بترشيح نفسي مجددا».

ووصل طالباني الى مركز الاقتراع مرتديا بدلة رسمية وهو يسير بمساعدة عصا يتكئ عليها عادة، وكان محاطا باعداد كبيرة من انصاره وعناصر الامن.

وفي اربيل، قال وزير الخارجية هوشيار زيباري اثناء الادلاء بصوته، ان العراق «واحة في صحراء من الشمولية والديكتاتورية» في المنطقة. واضاف: «لذا، فان انعكاسات هذه الانتخابات لن تكون على العراق فقط انما على المنطقة برمتها».

ووصل زيباري برفقة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني الى مركز انتخابي في منتجع صلاح الدين.

وفي طهران، حض رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، في مؤتمر صحافي نادر، العراقيين على المشاركة في الانتخابات للمساعدة على تمهيد الطريق أمام «تحرير» العراق من «المحتلين» الاميركية.

ونقلت «وكالة ايرنا للأنباء» عن الصدر: «اطلب من المؤمنين ان يتوجهوا الى صناديق الاقتراع وان ينتخبوا اناسا مخلصين وخدومين يوفرون الارضية لتحرير العراق».

شابة عراقية ترفع إصبعها بعدما أدلت بصوتها في كربلاء أمس (أ ب)

الفلوجة «زحفت» إلى صناديق الاقتراع وسط صرخات ... «صوّتوا ضد القاعدة»

الفلوجة - ا ف ب - رغم دفعتين من قذائف الهاون، واصل الناخبون في الفلوجة سيرهم في اتجاه صناديق الاقتراع في المعقل السابق للمسلحين المتطرفين، وصرخ فواز كمال في مركز مدرسة الأمين، قائلا «صوتوا ضد القاعدة».

وكانت الفلوجة، التي تبعد 50 كيلومترا الى الغرب من بغداد، احد اهم معاقل المتمردين من العرب السنّة وتنظيم «القاعدة» خصوصا بعد اجتياح العراق ربيع عام 2003.

وكانت الفلوجة خلال 2004، مسرحا لعمليتين عسكريتين للجيش الاميركي لملاحقة المتمردين وعناصر «القاعدة»، لكن سكانها اليوم يتطلعون الى طي صفحة الحروب التي عانوا منها رغم تهديدات القاعدة بقتل من يتوجه الى المراكز الانتخابية.

«حزب الله» يضع سلاحه «خارج البحث» و«14 مارس» تكرّسه العنوان الخلافي

لبنان: طاولة القصر غداً يظّللها «عصْف» الهجوم على رئيسها

| بيروت - «الراي» |

ينهمك لبنان اليوم، بإنجاز آخر التحضيرات «اللوجستية» لانطلاق أعمال «النسخة الثالثة» من مؤتمر الحوار الوطني الذي كان انطلق في مارس 2006 والثانية برئاسة الرئيس ميشال سليمان بعد «حوار القصر» الذي عُقد «على دفعات» بين 16 سبتمبر 2008 ومطلع يونيو 2009.

وتلتئم هيئة الحوار غداً، في «قاعة الاستقلال» في القصر الجمهوري حول طاولة بيضوية تتوزّع عليها 20 كرسياً «مريحة» لأعضاء الحوار الـ 19 وسليمان الذي رفع عدد «فرسان الطاولة» الذي كان استقرّ على 14 في «دورتيْ» 2006 و2008 قبل ان تفرز الانتخابات النيابية الأخيرة وقائع جديدة حرص الرئيس على مراعاتها، وإن كان «حوا 2010» يتميّز عن نسختيْه السابقتين بغياب المعايير «الموحّدة»، والتراجع عن معيار تمثيل الكتل البرلمانية التي تضمّ اربعة نواب وما فوق الى اختيار ممثلين لكتل بعضها يضم نائبين وبعضها ثلاثة واربعة، مع استبعاد كتل يتجاوز عدد نوابها الستة (كما في كتلة زحلة) وممثل المسيحيين المستقلين في 14 مارس النائب بطرس حرب، وإشراك اول عضو من غير النواب، هو نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الياس المر.

وعشية انطلاق الحوار تحت عنوان بحث «الاستراتيجية الدفاعية»، وهي «الاسم الحركي» لسلاح «حزب الله»، بقيت انظار بيروت شاخصة على كل من السعودية والكويت اللتين استقبلتا على مدى يومين سليمان ورئيس الحكومة سعد الحريري اللذين حملا معهما الى كبار المسؤولين في الدولتين ملفات اقتصادية وسياسية تتصل بالعلاقات مع كل من الرياض والكويت والتهديدات الاسرائيلية للبنان.

ورغم أهمية المحادثات التي أجراها كل من سليمان والحريري، شهدت بيروت في الساعات الفاصلة عن انعقاد طاولة الحوار مواقف لفريقيْ 14 و8 مارس عكست محاولة رسم سقوف «استباقية» لجدول أعمالها الذي تصرّ الاكثرية على حصره بموضوع الاستراتيجية الدفاعية في موازاة محاولات من المعارضة لتوسيعه ليشمل عناوين سياسية واقتصادية اخرى.

في حين استمرّت المعاينة الدقيقة لخلفية الهجوم «اللاذع» وغير المسبوق لسياسيين وثيقي الصلة بسورية على رئيس الجمهورية على خلفية شكل طاولة الحوار والأهم بسبب توقيتها الذي ربطوه بضغوط خارجية اعتبروا ان سليمان «رضخ» لها، برز «شد حبال» حيال «تفسير» بند الاستراتيجية الدفاعية ومضمونه بين 14 و8 مارس على الشكل الآتي:

* تأكيد «حزب الله» ان ما هو مطروح على طاولة الحوار ليس سلاح «حزب الله» ولا سبل نزعه و«متى» بل مسألة الاستراتيجية الدفاعية على قاعدة تحديد كيفية «الاستفادة من الإمكانات التي أثبتت التجربة أنها قادرة ان تحمي الوطن وتحرر الأرض وتصد العدوان»، ورفضه تحويل الطاولة مناسبة للايحاء بان المشكلة هي في سلاح الحزب وبان المقاومة هي «قضية خلافية».

* تمسك «14 مارس» بتعريف بند الاستراتيجية الدفاعية على انه «سلاح حزب الله»، وتشديدها على حصر الحوار بهذا البند الذي ترى انه يثبت ان سلاح المقاومة موضوع خلافي في لبنان «بعدما اعتبر البعض ان حكومة الوحدة الوطنية وبيانها الوزاري أسقطا هذه الصفة عن السلاح، وان المصالحات الداخلية التي تمّت أنهت الخلاف حوله».

وفي هذا الإطار، اعلن وزير «حزب الله» لشؤون التنمية الإدارية محمد فنيش على «ان الموضوع المطروح على طاولة الحوار هو مسألة الاستراتيجية الدفاعية، وهناك فارق بين ان نتحدث عن استراتيجية دفاعية لمعرفة كيف نستفيد من الإمكانات التي أثبتت التجربة أنها قادرة ان تحمي الوطن وتحرر الأرض وتصد العدوان، وعما يريد البعض إيحاءه بان المشكلة في سلاح المقاومة، وبأننا نذهب إلى طاولة الحوار لنعرف متى ننزع هذا السلاح»، مشددا على «ان هذا الامر ليس مطروحا وليس موضوع طاولة الحوار».

وفي السياق نفسه، رأى نائب «حزب الله» نواف الموسوي «أن هناك من يحاول عبر رفع الصوت تحويل المقاومة إلى قضية خلافية بدل أن تكون درعا حصينة للبنان في مواجهة العدو الإسرائيلي»، معلناً «نحن نذهب إلى طاولة الحوار مؤزرين برؤية نظرية متماسكة صلبة منسجمة مع ذاتها وتم اختبارها وكانت ناجحة وهي تجربة النظرية الميدانية في ظل انسداد باب التسوية بخيار آخر غير خيار المقاومة».

في المقابل، أكد رئيس «كتلة المستقبل» البرلمانية الرئيس السابق للحكومة فؤاد السنيورة «أن هناك موضوعا واحدا مدرجا على جدول أعمال هيئة الحوار الوطني وهو الاستراتيجية للدفاع عن لبنان»، معتبرا «أن هذا الحوار هو من جهة للتأكيد على ان هناك مسألة مازال هناك اختلاف في شأنها، وأن هذا الحوار ايضا هو اعلان صريح من اللبنانيين بأنهم عندما يلتقون في طاولة الحوار فهم يعبّرون عن تصميمهم على متابعة الحوار توصلاً الى تفاهم وقناعات مشتركة عبر الحوار، وليس عبر اللجوء الى الشارع او الى اي نوع من انواع العنف».

ورأى منسّق الأمانة العامة لقوى «14 مارس» فارس سعيد أنّ «موضوع مشاركة الجامعة العربيّة مهم جداً، ومن يرفض مشاركة هذه الجامعة ينسف اتفاق الدوحة».

وفي الإطار نفسه، قال نائب حزب «الكتائب» سامي الجميّل، «كفى استقواء، كفى استكبارا، كفى هزّ الاصابع على بعضنا البعض، فهذا لا يخيفنا».

في موازاة ذلك، انتقل الرئيس اللبناني امس الى جدة حيث تفقد جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا وعقد ندوة حوارية أجاب فيها عن كل الأسئلة المطروحة.

وكان سليمان التقى اول من امس في الرياض، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حيث اكدا «عمق الروابط التي تجمع لبنان بالسعودية، واهمية العمل للوصول الى وحدة وتضامن الامة العربية في الظروف الدقيقة التي تشهدها المنطقة».

وشدد الرئيس اللبناني والملك عبدالله على تعزيز الاتفاقات الثنائية «لما فيه مصلحة البلدين والشعبين»، اضافة الى التنسيق في المواقف مع تولي لبنان تمثيل العرب في مجلس الامن من خلال عضويته غير الدائمة لعامي 2010 -2011 »، حيث سيحرص على تمثيل المصالح العربية خلال هذه الفترة».

وفي ما خص عملية السلام، شدد الطرفان اللبناني والسعودي على «اهمية الوصول الى حلول عملية وملموسة في هذا السياق وفق القرارات الدولية ولبنود مؤتمر مدريد للسلام وللمبادرة العربية التي وافق عليها العرب والتي تشكل فرصة قد تكون الاخيرة للوصول الى السلام العادل والشامل.

وبعد انتهاء الاجتماع الموسع، عقد سليمان والملك عبدالله محادثات ثنائية. وعلى هامش هذا الاجتماع، عقد وزير الداخلية والبلديات زياد بارود ونظيره السعودي الامير نايف بن عبد العزيز لقاء تناول تعزيز التعاون الامني وتقديم المساعدة للقوى الامنية اللبنانية لتقوم بواجبها في المحافظة على الامن في لبنان.

بزي: خيانة للمقاومة والعرب أي مشاركة في قمة ليبيا

أكد النائب علي بزي (من كتلة رئيس البرلمان نبيه بري) «ان اي مشاركة في القمة العربية في ليبيا ليس خيانة فقط للامام السيد موسى الصدر (اختفى خلال زيارة لطرابلس العام 1978) بل خيانة للمقاومة وللعرب وللمسلمين».

أكد «انفصالها» عن التقلبات السياسية

تقرير كاسيزي عن «محكمة لبنان» أنهى التشكيك بمسارها

| بيروت - «الراي» |

شكّل التقرير السنوي الاول لرئيس المحكمة الدولية الخاصة بلبنان القاضي الايطالي انطونيو كاسيزي والذي نشر السبت على الموقع الالكتروني للمحكمة، جرعة انعاش قوية للآمال المعلقة على هذه المحكمة بعد مسلسل طويل من التشكيك والشكوك ومحاولات الاحباط المتعمدة او العفوية والتلقائية بفعل التوظيف السياسي لهذه المحكمة وآفاق مهمتها ومستقبلها.

ومع ان التقرير لم يخرج في صياغته العامة من الاطر المعتادة التي تحكم تقارير لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري والجرائم المرتبطة بها، من حيث رسم وجهة عمل المحكمة من دون الافصاح عن تفاصيل التحقيق الا في خطوطه العامة الكبيرة، فان ذلك بدا كافياً للمراقبين لاستخلاص مجموعة ملاحظات مهمة من هذا التقرير.

فثمة اولاً بالنسبة الى المراقبين نقطة اساسية في التقرير هي انها تبعث رسالة حاسمة حيال عدم تأثرها بكل تموجات السياسة اللبنانية والاقليمية وتقلباتها، وبالتالي ثبات مهمة المحكمة ومضيها في مسارها، وهو امر ليس قليلاً او صغيراً في غمرة ما شهده لبنان منذ الانتخابات النيابية الاخيرة وحتى قبل الانتخابات لدى اطلاق الضباط الاربعة الذين كانوا موقوفين في ملف اغتيال الحريري. فالتشكيك في مسار المحكمة بلغ ذروته مع اطلاق الضباط على المستوى الاجرائي المباشر في 29 ابريل 2009 وأعطى المشككين فيها ورقة قوية لإلقاء الظلال التشاؤمية على مهمتها لاحقاً. كما ان التطورات السياسية التي حصلت بعد الانتخابات وتوجت بزيارة الرئيس سعد الحريري لدمشق في 19 ديسمبر الماضي وفّرت بدورها ورقة اخرى للتشكيك في مستقبل المحكمة والايحاء بإمكان زعزعتها.

غير ان التقرير الطويل للمحكمة، اثبت واقعياً ان المعايير والظروف التي تحكم عملها لا تتأثر ولم تتأثر بأي من التموجات السياسية.

ثم ان هناك نقطة اخرى لا تقل اهمية هي ان التقرير تضمن تأكيدات لتقدم عمل المحكمة كما التحقيقات خلال السنة المنصرمة من عمر قيام المحكمة في لاهاي. ومع ان التقرير لم يخض في التفاصيل العائدة للجنة التحقيق الدولية التي هي جسم مستقل عن المحكمة، فان ذلك لم يحجب خلفية المعطيات التي تملكها المحكمة عن تقدم التحقيقات وامتلاكها الكثير من المعلومات التي يجري حجبها بطبيعة الحال في انتظار صدور القرار الظني للمدعي العام الدولي دانيال بلمار.

وفي رأي المراقبين، فان هذه النقطة لا بد من ان تسترعي وقفة اساسية لدى مختلف القوى التي امعنت في التشكيك في مسار المحكمة والتحقيق في المرحلة الماضية خصوصاً بعدما قلت الفرص المحتملة للتشكيك في نزاهة المحكمة عقب اطلاق الضباط الاربعة.

وفي ضوء هذه المعطيات، يرى المراقبون ان وظيفة المحكمة لا تتصل اطلاقاً بطبيعة الحال بأي حساب سياسي داخلي او اقليمي، ومع ذلك لا يمكن تجاوز الاثر المهم للتقرير في اعادة تصويب المشهد العام في لبنان او على الصعيد الاقليمي المتصل به. ومفاد ذلك ان المحكمة ستظل عامل توازن اساسياً في المشهد اللبناني الاقليمي وهو ما لا يمكن اغفاله او تجاهله في استقراء كل ما يمت اليها بصلة في مستقبل الوضع اللبناني.